صحيفة: السعودية تراجع نشاط "مسك" بعد اتهامات أمريكية

التغيير

قالت صحيفة "فايننشال تايمز" البريطانية إن الحكومة في المملكة وضعت مؤسسة "مسك" الخيرية التي يديرها محمد بن سلمان تحت المراجعة؛ بعد تورطها في سلسلة من الفضائح.

وأوضحت الصحيفة، اليوم الثلاثاء، أن مؤسسة "مسك" وضعت تحت المراجعة الحكومية بعد اتهامات وزارة العدل الأمريكية إلى المؤسسة وأمينها العام بدر العساكر، الذي يشغل أيضاً مدير المكتب الخاص لـ بن سلمان، في قضية تجسس السلطات في المملكة على "تويتر"، والمحاكمة الجارية حالياً لموظفين سابقين في "تويتر" ورجل ثالث في القضية.

والشهر الماضي، ورد اسم "مسك" و"العساكر" إلى جانب محمد بن سلمان في دعوى قضائية قدمها المسؤول الأمني السابق سعد الجبري، اتهم فيها بن سلمان بالتآمر لاغتياله.

وقال مسؤول سعودي للصحيفة -لم يكشف عن اسمه- "لقد كانت الاتهامات في الدعوى القضائية وراء التدقيق في شيء قام بجهود غير عادية".

وأضاف: "أنا متأكد من غضب بن سلمان لربط مؤسسة بهذه القضايا، والمراجعة مستمرة".

وثارت أسئلة حول "مسك" بعدما كشف في دعوى لوزارة العدل الأمريكية، قدمت في نوفمبر 2019، حول التجسس على "تويتر" لصالح الحكومة في مملكة آل سعود، وجاء فيها أن المتهمين بالتجسس لصالح الرياض بين 2014 - 2015 تفاعلوا مع العساكر وقدم لهم هدايا وأموالاً نقدية ووعوداً بوظائف في المستقبل مقابل توفير معلومات شخصية عن مستخدمي "تويتر".

وعين أحد المتهمين وهو علي الزبارة في "مسك"، بعد استقالته من "تويتر" في عام 2015.
أما الدعوى القضائية التي قدمها الجبري، في أغسطس، في الولايات المتحدة، وتتهم بن سلمان بإرسال فرقة قتل لاغتياله، في أكتوبر 2018، وذلك بعد أقل من أسبوعين على اغتيال الصحفي جمال خاشقجي في إسطنبول.

وأكدت الدعوى أن "مسك" عملت "لتجنيد أفراد سريين والعمل كعملاء لملاحقة الجبري في الولايات المتحدة، ووعد العساكر العملاء بفرص عمل ومكافآت مالية.

وقال شخص على علاقة قريبة من عائلة الجبري للصحيفة: "إن العائلة أصبحت قلقة من دور المؤسسة، في سبتمبر 2017، عندما اتصل موظفو مسك أكثر من مرة بواحد من أولاده وأصدقائه للحصول على تفاصيل عن الجبري وزوجته ووضعه في الولايات المتحدة".

وفي نفس الفترة أرسل محمد بن سلمان ومساعدوه سلسلة من الرسائل التهديدية إلى الجبري، الذي غادر المملكة في مايو 2017؛ في محاولة لإجباره على العودة، كما تؤكد الدعوى القضائية.

وقال محلل على معرفة بعمل "مسك": "المسؤولون لا يريدون ربطها بهذه القضايا لأنها قد تؤدي لوقف الشراكات الدولية".

و"مسك" هي مؤسسة محمد بن سلمان بن عبد العزيز الخيرية المعروفة اختصاراً بـ (مسك الخيرية)، وهي مؤسسة غير ربحية أنشأها بن سلمان وهو من يرأس مجلس إدارتها.

توفر التعليم للمجتمع في كافة المجالات، من بينها المجالات الأدبية والثقافية والعلوم الاجتماعية والتكنولوجية، ومجالات الأعمال، وتعقد الشراكات مع المنظمات المحلية والعالمية.

وبعد مقتل خاشقجي قامت مؤسسة غيتس وجامعة هارفارد بقطع العلاقات مع "مسك"، لكن هناك منظمات لا تزال تتعاون معها؛ مثل الأمم المتحدة و"جنرال إلكتريك"، و"بلومبيرغ".